

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 1642 @

(نزلت على رغم الزمان ولو حوت % يملك قائم سيفها لم تنزل) .

(فتبدلت عن كبرها بتواضع % وتعوضت عن عزها بتذلل) .

كتب إلينا القاضي الأشرف حمزة بن علي بن عثمان المخزومي من الديار المصرية قال أنشدنا أبو الفتح عثمان بن عيسى بن منصور بن هيجون البلطي النحوي وأخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي قال أجاز لنا البلطي قال أنشدني الأمير شرف الدولة أبو الفضل إسماعيل بن أبي العساكر سلطان بن علي بن منقذ بدمشق لنفسه .

(ومهفهف كتب الجمال بخده % سطر يدله ناظر المتأمل) .

(بالغت في استخراج فوجده % لا رأي إلا رأي أهل الموصل) .

قال البلطي وأنشدني أيضا لنفسه يصف النحل والزنبور .

(ومغردين ترنما في مجلس % فنفا هما لأذاهما الأقوام) .

(هذا وجود بما وجود بعكسه % هذا فيحمد ذا وذاك يدام) .

أي الذي يعطي هذا غسل والذي يعطي هذا لسع وهو عكسه .

أنبأنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن عبد الجبار بن أبي الحجاج المقدسي قال أخبرنا عماد الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن حامد الكاتب في كتاب خريدة القصر قال وتوفي يعني إسماعيل بن سلطان بن منقذ سنة إحدى وستين وخمسائة بدمشق .

إسماعيل بن سلمة أبي غيلان الثقفي .

سمع بطرسوس محمد بن مصعب القرقيساني وحدث عنه وعن حجاج بن محمد الأعور روى عنه ابنه عمر بن إسماعيل .

أخبرنا زيد بن الحسن بن زيد فيما أذن لنا في روايته عنه قال أخبرنا أبو منصور

القزاز قال أخبرنا أبو بكر الحافظ قال أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن